

ما حكم البكاء على الميت ؟ وما معنى حديث:)إن الميت ليعدب بكاء أهله عليه(؟ | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

البكاء على الميت ليس بمحرم وليس مكرروه وإنما الذي يحرم ما كان معه ندب أو كان معه نياحة بان يرفع صوته هو يشق ثوبه ويسلق ويحلق وينثر شعره فهذا المحرم. او يبكي ويندب. يبكي ويندب ويقول يا مضيف الظيفان ويبيكي ويصيح ويقول -

00:00:00

يا يا مكرم يا مكرم مطعم الجوعى وساقى الظماء وما شابه ثم يندو بافعاله مع بكائه فنقول هذا ندب محرم ولا يجوز اما دمع العين وحزن القلب فان الله لا يعذب عليه. ان العين تدمع وان القلب ليحزن وما نقول الا ما يرضي. ربنا سبحانه وتعالى بل ان 00:00:20 ان هذه الدموع هي رحمة من الله رحمة من العبد وهي رحمة كما قال وسلم انما هي رحمة ومن لا يرحم لا يرحمه الله والبكاء ميت بكاء على الميت وبكاء 00:00:40 -

وبكاء لحظ النفس الباكى انما اما ان يكون بكاؤه للميت لانه سيقبل على الاخرة وسيلقى الله عز وجل وسيلاقي احوال عظيم فيبكي لاجله. واما ان يبكي الحي من جهة فوات حظه. وهذا حال الباكر 00:00:53 -
قيل اما آآ واكثر من يبكي انما يبكي لفوات حظه من من الميت فهو قد ذهب ولن يراه مرة اخرى ولن يتقي به فهو يبكي لفوات حظي من ذلك الميت. واما الذي يبكي لاجل الميت وهم قليل هو الذي يبكي لاجل الميت انه مات وانه سيلقى عمله وانه سيقابل ربه وانه سيلتقي 00:01:10 -

عظيمة فهذا البكاء يحمد يحمد فاعله لانه يبكي لاجل الميت ليس لاجله. واما البكاء الذي يعذب الميت به فهو ما امر الميت او اوصى به او علم من حال اهل انهم يليحون وانهم يندبون ولم ينههم ولم ولم يعظهم ويعنفهم من ذلك 00:01:30 -
اما البكاء الذي جاء فيه ان الميت ليتعذب بكاء اهلي عليه فقد فسره اهل العلم كابن عبد البر وغيره ان بكاء هنا ان عذاب الميت هنا بمعنى انه يستعبر بل جاء في ذلك 00:01:49 -

ما بال احدكم يستعبر صاحبه يصيبه بالعبارة وكأنه يعتبر كحال المفارق لاهله اذا رأى اهله يبكون ويحزنون حازن هذا البكاء وضاق صدره. اما اذا رأهم لا يبكون فانه يسافر وهو مطمئن. كذلك الميت اذا اخبر ان اهله قد بكوا عليه 00:02:02 -
وقد عظم حزنهم عليه فانه يحزن لذلك فهذا هو نوع العذاب الذي يعذب به الميت في قبره اذا لم يكن ممن اوصى او امر او كانت عادتهم ولم ينههم فانه يعذب من جهة انه يستعبر. قال اذا لم يكن معه ندب ولا نياحة. اما النياحة فهي كبيرة من كبار الذنوب - 00:02:22 -

اما ان يكون بسلق او بنشر او بحلق او لقلقة ورفع صوت مع ندب بهذه النياحة من الكبار يمتثل الناحية اذا ما لم تتبع فانها فانها تلبس يوم القيمة ذراع درع من جرب 00:02:42 -
وتكتسى اعوذ بالله وتطل على بقطران نسأل الله العافية والسلامة. فهو كبيرة من كبار الذنوب 00:02:59 -